



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: 1025-2437 I.S.S.N

الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: 6510-2600 E.I.S.S.N

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360 ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360 م

The role of sultan organ bin Osman in establishing and strengthening the ottoman state (1326-1360)

م.م حسام كريم مظهر المديرية العامة لتربية بابل

husamkreem70@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2026/03/15	تاريخ القبول: 2026/03/30	تاريخ النشر: 2026/08/28
---------------------------	--------------------------	-------------------------

الملخص

سعت هذه الدراسة الى التعرف الى شخصية مهمة في التاريخ وهو السلطان اورخان بن عثمان والذي حكم من (1326-1360م)، ثاني سلاطين الدولة العثمانية ، وكان له دور بارز في توسيع الدولة العثمانية وترسيخ حكمها في الاناضول، ولد في عام 1281م ، وهو ابن مؤسس الدولة العثمانية، عثمان الاول، وكانت ابرز انجازات حكمه هو التوسع العسكري بشكل ملحوظ فقد تمكن من فتح مناطق واسعة في غرب الاناضول مثل بورصة التي كانت أول عاصمة للدولة العثمانية بعد فتحها في سنة 1326م ، عمل اورخان على تنظيم الدولة من خلال انشاء النظام الاداري والمالي معتمداً على اسلوب الانضباط العسكري ، اسس نظام الديوان الذي ساعد على تحسين ادارة الدولة ، وعمل اورخان على تطوير الزراعة والتجارة وأسهم في زيادة الاستقرار الاقتصادي في الدولة العثمانية ، كما شجع على بناء العديد من المنشآت مثل الجسور والمساجد ، اسس اورخان نظام الانكشارية كجزء من الاصلاحات العسكرية التي كانت تهدف الى تقوية الدولة العثمانية وضمان ولاء القوات المسلحة وتعد الانكشارية واحدة من اهم واقوى الوحدات العسكرية في الدولة العثمانية ، وسعى اورخان الى بناء تحالفات مع القوى المحلية والاقليمية وعمل على تعزيز علاقات الدولة العثمانية مع جيرانها مثل البيزنطيين وغيرها من الدول في المنطقة حتى توسعت الدولة العثمانية الى اوربا ، ووضع اورخان اسساً وراثية لحكم الدولة العثمانية ، اذ اسس نظام توريث العرش داخل الاسرة العثمانية، اذ جعل الخلافة بعده تنتقل الى ابنائه ، مما شكل بداية لتوريث العرش العثماني فعمل على تحديد ولاية العهد لأحد ابنائه مباشرة بعد وفاته ومن خلال انشاء هذا النظام ، عزز بذلك اورخان الاستقرار السياسي اذ لم يعد هناك نزاعات على العرش بين الاخوة او الافراد الاخرين من العائلة الحاكمة ، مما اتاح للدولة العثمانية الاستمرار في التوسع والنمو. وبهذا يعتبر هو المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية ، لما شهدته الدولة في عهده من توسع وتطور، وامتدادها في مناطق مختلفة. توفي السلطان اورخان بسبب تدهور حالته الصحية في السنوات الاخيرة من حكمه ، دفن السلطان في مدينة بورصة التي كانت في ذلك الوقت عاصمة للدولة العثمانية أبان حكمه.

الكلمات المفتاحية : السلطان اورخان ، المؤسس الحقيقي ، الدولة العثمانية . الانكشارية.



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: I.S.S.N: 1025-2437

الرقم الدولي التسلسلي الإلكتروني: E.I.S.S.N: 6510-2600

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360 ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

Abstract

This study aimed to explore the life of an important historical figure, Sultan Orhan ibn Osman, who ruled from 1326 AD to 1360 AD as the second sultan of the Ottoman Empire. He played a significant role in expanding the Ottoman state and consolidating its rule in Anatolia. Born in 1281 AD, Orhan was the son of Osman I, the founder of the Ottoman Empire. One of the most prominent achievements during his reign was the remarkable military expansion, as he managed to conquer vast areas in western Anatolia, including Bursa, which became the first capital of the Ottoman state after its conquest in 1326 AD.

Orhan worked on better organizing the state by establishing administrative and financial systems based on military discipline. He founded the Divan system, which helped improve state governance. Additionally, he supported agricultural and commercial development, contributing to economic stability in the empire. Orhan encouraged the construction of various facilities such as bridges and mosques.

He also established the Janissary corps as part of his military reforms, aiming to strengthen the state and ensure the loyalty of its armed forces. The Janissaries became one of the most important and powerful military units in the Ottoman Empire. Orhan sought to build alliances with local and regional powers and strengthened the Ottoman Empire's relations with its neighbors, including the Byzantines, facilitating the empire's expansion into Europe.

Orhan also laid the foundations for a hereditary system of rule in the Ottoman Empire. He established a system in which the throne would be inherited by his sons, thereby introducing the concept of dynastic succession. This helped to ensure political stability by reducing conflicts over the throne among members of the ruling family. As a result, the Ottoman Empire was able to continue expanding and.

developing Thus, Orhan is considered the true founder of the Ottoman Empire due to the significant expansion and development that took place during his reign. He died due to illness, with his health deteriorating in the final years of his rule. Sultan Orhan was buried in the city of Bursa, which was the capital of the Ottoman Empire during his time.

Keywords: Sultan Orhan, true founder, Ottoman Empire, Janissaries, hereditary succession



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: 1025-2437 I.S.S.N

الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: 6510-2600 E.I.S.S.N

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله الغر الميامين وصحبه المنتجبين. اللهم إنا نستعين بك ونستهديك ونسألك التوفيق .

بعد توفيق الله سبحانه وتعالى وبعد اختيار موضوع الدراسة عن (دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها) كان للدولة العثمانية التي ظهرت مع بداية العصر الحديث تأثير كبير في مختلف مناطق العالم , وتوسعت الدولة العثمانية في مناطق متعددة من اسيا الصغرى والبلقان والعديد من المناطق الاخرى , وظهر هذا التوسع على يد مجموعة من السلاطين الاقوياء الذين كان لهم دور كبير في تقوية وتوسع نفوذ الدولة , ونشر الدين الاسلامي في ارجاء متعددة من بقاع الارض, ابتداءً من عصر مؤسس الدولة العثمانية السلطان عثمان بن ارطغرل والسلاطين الذين اعقبوه , وسنركز في بحثنا المتواضع هذا على السلطان أورخان بن عثمان ثاني سلاطين الدولة العثمانية , والذي يعتبر هو المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية , لما شهدته الدولة في عهده من توسع وتطور, وامتدادها في مناطق مختلفة 'لقد اقتضت طبيعة الدراسة تقسيمها على مقدمة وثلاثة مباحث تلتهما خاتمة وقائمة بالمصادر العربية والاجنبية المستخدمة في الدراسة .

إذ تناول المبحث الاول: ولادة السلطان أورخان بن عثمان ونشأته وحياته الاجتماعية وزوجاته وبداية توليه حكم الدولة العثمانية وتأسيسه لجيش الانكشارية .

اما المبحث الثاني: فتناول سياسة السلطان أورخان الداخلية والخارجية واهم فتوحاته في البلقان واسيا الصغرى والانتقال الى منطقة الرومي الفتح والاستيطان وكذلك اهم العوامل التي ساعدت اورخان على تحقيق اهدافه.

وجاءت الخاتمة بأهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث

وقد افاد البحث عدداً من المصادر العربية والاجنبية التي اغنت البحث كثيراً بالمعلومات التاريخية اذ شكلت رافداً أساسياً للبحث , أمدته بمعلومات تاريخية جيدة شملت التعريف بالسلطان اورخان وحياته الاجتماعية والعسكرية وفتوحاته للمدن التي وردت في البحث ومن هذه المصادر كتاب: (تاريخ الدولة العثمانية منذ نشأتها حتى نهاية العصر الذهبي ل احمد فؤاد متولي) وهو من الكتب التي لا يمكن على الاطلاق الاستغناء عنها لإشتماله معلومات تاريخية مختصة, و(اصول التاريخ العثماني ل: احمد عبد الرحيم مصطفى) , إذ احتوى على مادة تاريخية انفراد فيها عن باقي المصادر و(سلاطين الدولة العثمانية عوامل النهضة واسباب السقوط) نقد البحث كثيراً بالمعلومات التاريخية القيمة وغيرها, لاستكمالها الحقائق التاريخية المهمة في البحث, ومنها:(سلسلة الدولة العثمانية تاريخ وحضارة ل: أكمل الدين احسان اوغلو),



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: I.S.S.N: 1025-2437

الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N: 6510-2600

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

و(تاريخ الدولة العثمانية لـ خليل اينالجيک), وغيرها , وهذه المصادر تركت بصمة واضحة من خلال ما أوردته من معلومات قيمة وآراء جمة في جوانب البحث المختلفة.

وختاماً, فإن ما قدمته من دراسة ما هي إلا محاولة متواضعة ضمن امكانياتي وقدرتي فإن أصبت فيما ذهبت اليه فبتوفيق من الله تعالى وفضله, وإن اخطأت فذاك من نفسي . ونسأله السداد والتوفيق والله من وراء القصد .



التمهيد: الحياة الاجتماعية للسلطان أورخان بن عثمان

أولاً: ولادته ونشأته

هو السلطان أورخان بن عثمان بن ارطغرل ، ثاني سلاطين الدولة العثمانية¹ ، ولد أورخان بيك في عام 1281م او 1288م في مدينة سيوكوت والدته (مال خاتون) كانت الزوجة الاولى لعثمان بيك، وهي بنت الوزير السلجوقي (عمر عبد العزيز) ، ويعتبر السلطان أورخان اول السلاطين الذي حصل على لقب السلطان وخان وسيف الدين وشجاع الدين، واستعملها في عام 1324م أي في عمر 36 او 43 عام².

ولم تتوفر لدينا معلومات حتى الآن عن حياته في مقتبل عمره، إذ كان اول ظهور موثق لأورخان غازي في التاريخ كان في سنة 1298م عند زواجه من ابنة يار حصار، وتدعى نيلوفر خاتون ، فولدت له سليمان ومراد ، وظهر مرة اخرى عندما نقل والده من بيله جك الى يني شهر في عام 1299م ، حيث ارسل أورخان مع الاتابك كندزالب صاحب الخبرة³ ، وفي سنة 1300 م فتح أورخان قلعة كوبري حصار ومن بعدها اصبح اميرا للحدود في قره جه حصار، تولى منصب امير الثغور (اوج بيك) للدولة العثمانية محل والده ، وكان أورخان بك عبقرية عسكرية، وسادة شهرته في الافاق ي وقت قصير، وهو مدين في هذا الى قيامه بالتشاور مع كبار رجال الدولة والاستفادة من خبراتهم امثال علاء الدين باشا ابن الوزير العام الحاج كمال الدين، ومع اخيه ووزير علاء الدين باشا والملا تاج الدين الكردي وهو من صنف العلماء ايضا والوزير خير الدين باشا والوزير لاله شاهين والقاضي جاندرلي قره خليل باشا الذي كان قاضيا في بلجيك اولاً ثم في بورصة والحقيقة ان الدولة العثمانية قامت وتوطدت في عهده⁴.

ثانياً- زوجاته واولاده

تشير المصادر التاريخية ان أورخان بيك تزوج على فترات من اربع زوجات وندرج ادناه اسماء زوجاته وابنائهم⁵.

1. نيلوفر خاتون: وهي بنت والي مدينة يار حصار البيزنطي و اولادها هم سليمان باشا ، ومراد الاول ، والامير قاسم.

¹ أورخان غازي - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

² صدام خليفه عبید، سياسة الدولة العثمانية تجاه الامبراطورية الرومانية المقدسة، ص 63.

³ أورخان غازي - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

⁴ صدام خليفه عبید، سياسة الدولة العثمانية تجاه الامبراطورية الرومانية المقدسة، ص 64.

⁵ وديع ابو زيدون، تاريخ الامبراطورية العثمانية من التأسيس الى السقوط، ص 34 .



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: 1025-2437 I.S.S.N

الرقم الدولي التسلسلي الإلكتروني: 6510-2600 E.I.S.S.N

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

2. اسبورجا خاتون : وهي بنت الامبراطور البيزنطي, اعلنت اسلامها واولادها هم الامير ابراهيم والاميرة فاطمة.

3. ثيدورا خاتون : وهي بقيت على دينها ولم تسلم ولم يدم زواجها كثيرا وهي والدة الامير خليل.

4. افنان ديسا خاتون : وهي بنت محمود الب⁶.

ثالثاً- وفاة السلطان اورخان

في سنة 1359 توفي سليمان باشا ولي عهد الدولة بسبب سقوطه من على ظهر جواده وصارت ولاية العهد الى اخيه مراد , وفي سنة 1360م توفي اورخان غازي بعد ما قضى خمسة وثلاثين عاما في الحكم, امد الدولة من خلالها بفتوحاته الجديدة وتنظيماته العديدة , ودفن في مدينة بورصة حيث كان دفن ملوك ال عثمان وتولى بعده ابنه مراد الاول المولود سنة 1326م⁷.

المبحث الثاني: سياسة اورخان الداخلية والخارجية

أولاً- سياسته الداخلية

1- تولي السلطان اورخان الحكم:

بعد وفاة عثمان الاول تولى الحكم ابنه اورخان , فورث عنه دولة بكر تحتاج الى قوانين راسخة وعمله وحدود واضحة, واحاط بهذه الدولة جيران هم اقوى منها واصبحت مسؤوليته شاقه في اقامة دولة ثابتة , راسخة الاقدام يستطيع من خلال قوتها التوسع على حساب جيرانه , ويحول الدولة الصغيرة الى امة لها شأن عظيم , وبدأ اورخان حكمة بأحداث تنظيمات مهمة لبناء دولته وحمايتها وسن القوانين وكان همه الاول هو الجيش والذي يعد السيف الذي تدافع الدولة به عن نفسها وهو عماد امنها⁸, ومن بعد ذلك حصل على رتبة بكربك او امير الامراء وعين قائداً لجيش الامارة الصغيرة , وانضم الى كل عمليات والده العسكرية , فأشترك في حصار ازنيق سنة 1301م , وحرب ديم بوز سنة 1303م بينما لم يشارك في حرب (لفكه) لبقائه في اسكي شهر وقره جه حصار لمواجهة تهديدات الامارة الكرمانية التركمانية المجاورة, وبقي معه رجال والده الموثوقين ومنهم كوسه ميخائيل وصالتوق الب⁹, واثناء انشغال والده بالفتوحات قام الامير الكرمنياني (جفدرتر) بالهجوم على سوق قره جه حصار ونهبه ثم انسحب, واقتضى اورخان اثر الناهبين

⁶ عبد المنعم الهاشمي, موسوعة تاريخ العرب عصر المماليك والعثمانيين , دار البحار, ص187.

⁷ محمد سهيل طقوش, تاريخ العثمانيون من قيام الدولة الى الانقلاب على الخلافة, ص91.

⁸ اورخان غازي- ويكيبيديا, الموسوعة الحرة.

⁹ منصور عبد الحكيم, سلاطين الدولة العثمانية , ص45 .



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: 1025-2437 I.S.S.N

الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: 6510-2600 E.I.S.S.N

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

ولحقهم حتى قلعة جفدر حصار واعاد ما نهبوه , واسر ابن جفدر تتر, وعقد عثمان غازي معاهدة مع الكرمانيين بهذا الاسير وارجعه لوالده¹⁰.

2- اسباب اعتبار اورخان هو المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية

يعد اورخان المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية وذلك لظهور جميع المؤسسات الضرورية للدولة العثمانية في عهده¹¹.

ويمكن تلخيص اهم الاعمال التي كان له فضل السبق فيها وكما يأتي:

- 1 - قيامه بصك النقود الفضية التي تعتبر من اهم علامات استقلال الدولة.
- 2 - توطيد مجلس الديوان الذي يعتبر اعلى مقام اداري وعدلي وسياسي للدولة العثمانية في عهد اورخان وكان اول وزير معين هو علاء الدين باشا ابن الحاج كمال الدين.
- 3 - قام اورخان بيك ولاول مرة بتشكيل جيش دائم من الف شاب تركي , اطلق عليه اسم يايا أي المشاة , جيش من الف فارس اطلق عليه اسم مسلم وعين قاضيا للجيش بعد التشاور مع علاء الدين الاسود وهو جاندركي قره خليل قاضي بورصة .
- 4 - حسب بيان المؤرخين العثمانيين فأن اورخان بيك هو الذي شكل مؤسسة الانكشارية التي تعد اول مؤسسة عسكرية رسمية .
- 5 - تم في عهد اورخان تأسيس اول مؤسسة تعليم عالية في مدينة ازنيك بعد فتحها علما انه سبق وان عقد في هذه المدينة مجمعين مسيحين, وقد حولت كنيسة ايا صوفيا الى جامع وحولت احد الاديرة الى مدرسة دينية وعين على رأس الهيئة التدريسية العلم فقيه داود قيصري.
- 6 - تذكر المصادر بأن اللغة التركية قبلت كلغة رسمية في عهد السلطان اورخان اذ بدأت وثائق المحاكم والجهات التنفيذية بالتسجيل والكتابة بها¹² , ويعتبر عهد اورخان اول عهد شهد استقرار اسلامي في شرق اوربا ونشاهد مدى اتساع الدولة العثمانية في عهد اورخان , ودخولها الى شرق القارة الاوربية لتكون

¹⁰ ابراهيم حسنين, سلاطين الدولة العثمانية عوامل النهضة واسباب السقوط , ص 56.

¹¹ محمد سهيل طقوش, تاريخ العثمانيين من قيام الدولة الى الانقلاب على الخلافة, ص 98.

¹² عبد اللطيف عبدالله بن دهيش , قيام الدولة العثمانية , ص 29.



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: 1025-2437 I.S.S.N

الرقم الدولي التسلسلي الإلكتروني: 6510-2600 E.I.S.S.N

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360 ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

بداية لفتح عظيم على يد السلطان محمد الفاتح عام 1453 م¹³ , وترك السلطان أورخان بلد لا يستهان به , وكان تعداد الاراضي في عهده يزيد عن ما تملكه انكلترا , وكان تعداده في عام 1362 م اكثر بقليل من 3 مليون اما انكلترا فكان اقل من مليونين اثنين, وكان للسلطان أورخان عام 1332 م تسعون الف جندي منهم اربعون الف خيالة, وخمسون الف مشاة , وعند فتح اماره قره سي انضم جنود هذه الامارة الى جيش أورخان وكان عددهم خمسة وعشرين الفا وتبين هذه الارقام ارجحية الدولة العثمانية على غيرها من الامارات¹⁴ .

3- تأسيس الانكشارية في عهد السلطان أورخان

وتعني الجنود الجدد او الجيش الجديد وهم فصيل من الجنود المشاة لهم تنظيم خاص بهم بكنائهم العسكرية وشاراتهم ورتبهم . تم انشاء هذا الجيش في عهد السلطان أورخان بناء على مشورة اخيه علاء الدين الذي كان وزيرا له وكذلك مستشارة قره خليل احد العلماء¹⁵ .

وهناك من يقول ان الانكشارية هم من الاطفال والغلمان الذين فقدوا ابائهم في الحروب , فأندفع العثمانيون لاحتضانهم وحرصوا على تامين مستقبل لهم , ومن المؤرخين من ذكر ان المسلمين ينتزعون هؤلاء الاطفال من اهلهم تحت مسمى ضريبة الغلمان , واخذهم بالقوة من ذويهم تحت قانون اخذ خمس اطفال المدن والقرى المحررة , والحقيقة هي ان هؤلاء هم من النصارى الذين انخلعوا من النصرانية ودخلوا الاسلام تطوعا لا اكراه على تقديم ابنائهم¹⁶ .

ومنذ نشأة الانكشارية التي تزامنت مع قيام الدولة , لم يكن الانكشاريون يخرجون الى الحرب الا برفقة السلطان العثماني , وهو الامر الذي ابطله سليمان القانوني حيث اجاز لهم القتال تحت امرة قائد منهم¹⁷ , وخصصت الدولة لكل (أورطة) من الانكشارية شارة توضع على ابواب ثكناتها وعلى اعلامها وخيمها التي تقام في ساحات القتال , وجرت عادة الجنود ان ينقشوا شاراتهم المميزه على اذرعهم وسيقانهم بالوشم , وكانت ترقياتهم تتم طبقا لقواعد الاقدمية , ويحاولون الى التقاعد اذا تقدم بهم العمر او اصابهم عاهة , تقعدهم عن العمل ويصرف لهم معاش من قبل الدولة , ويطلق على رئيس هذه الفئة (اغا الانكشارية) وهو

¹³ سليمان اورتونا, تاريخ الدولة العثمانية, ص 194 .

¹⁴ ابراهيم حسنين, سلاطين الدولة العثمانية عوامل النهضة واسباب السقوط , ص 59.

¹⁵ منصور عبد الحكيم, سلاطين الدولة العثمانية, ص 46.

¹⁶ منصور عبد الحكيم, سلاطين الدولة العثمانية, ص 47 .

¹⁷ ابراهيم حسنين, سلاطين الدولة العثمانية عوامل النهضة واسباب السقوط, ص 69 .



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: 1025-2437 I.S.S.N

الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: 6510-2600 E.I.S.S.N

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

يعد من ابرز الشخصيات في الدولة العثمانية؛ لأنه يقود اقوى فرقة عسكرية في سلاح المشاة¹⁸ , وكان بحكم منصبه يشغل وظيفتين أخريين, فهو رئيس قوات الشرطة في استانبول والمسؤول عن حفظ النظام واستتاب الامن , وهو في الوقت نفسه عضو في مجلس الدولة¹⁹ , وكانت راية الجيش الجديد هي من قماش احمر ووسطها هلال, وتحت الهلال صورة لسيف اطلقوا عليه اسم ذي الفقار تيمنًا بسيف الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) , وكان علاء الدين بن عثمان اخو اورخان صاحب الفكرة , وكان عالما في الشريعة ومشهور بالزهد والتصوف, وعمل اورخان على زيادة اعداد جيشه بعد ان ازدادت تبعات الجهاد , فأختار عدداً من شباب الاتراك وعدد من شباب البزنطيين الذين اسلموا وحسن اسلامهم, فضمهم الى الجيش واهتم اهتماما كبيرا بتربيتهم تربية اسلامية جهادية²⁰.

من أهم الأعمال الداخلية التي قام بها السلطان اورخان²¹ :

- 1 - وضع نظام خاص للجيش تقسيمه الى وحدات
- 2 - انشاء جيش جديد كونه من المسلمين الجدد عرف بالانكشارية
- 3 - امر بضرب العملة عام 1328 م بأسمه رمزاً لاستقلال وسيادة دولته الجديدة.
- 4 - اهتمام اورخان بمسألة النزي الرسمي لمنسوبي الدولة .
- 5 - الاهتمام باستتاب الامن.
- 6 - تعمير البلاد وفتح المدارس.
- 7 - الاهتمام ببناء الجوامع والتكيات والمصحات²².
- 4- موقفه من العلماء والسادة الاشراف

لا توجد وثائق من عهد اورخان او عهد عثمان , تبين موقفهم من السادة الاشراف , الا ان السلطان اورخان وابنه مراد الاول اللذان كانا يوسعان من حدود الدولة فأتهما في الوقت نفسه كانا يقومان بتشيد ايوان الحكمة والدين, وتأييد اركان الشريعة, ويكرمان العلماء والصلحاء , والسادات الكرام والمشايخ

¹⁸ ابراهيم حسنين, سلاطين الدولة العثمانية عوامل النهضة واسباب السقوط, ص81.

¹⁹ محمد محمود الحوري , تاريخ الدولة العثمانية في العصور الوسطى, ص41 .

²⁰ اكمل الدين احسان اوغلو , سلسلة الدولة العثمانية تاريخ وحضارة , ترجمه صالح سعداوي, ص12.

²¹ وديع ابو زيدون, تاريخ الامبراطورية العثمانية من التأسيس الى السقوط, ص44 .

²² صدام خليفة عبيد, سياسة الدولة العثمانية تجاه الامبراطورية الرومانية المقدسة, ص56.



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: 1025-2437 I.S.S.N

الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: 6510-2600 E.I.S.S.N

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

العظام وتلطيفهم بعواطف اللطائف السلطانية ومنصب المناصب الديوانية، والعطايا السنية المملوكية، وبناء على ذلك فقد هاجر كل اعمدة العلم والعرفان والعديد من السادة والشيخوخ الى الدولة العثمانية تاركين بلادهم²³. وكذلك فإنه اضافة الى الامن والسرور الذي كان يوفره لهم في هذه البلاد، فإنه قد تم توقيهرهم وتكريمهم بالمناصب العالية، ولتلك الاسباب فأن المدن العثمانية امتلأت بالعلماء والفضلاء والسادة، ويتضح من هذا انه في الوقت الذي كان فيه العثمانيون يعملون على توسعة بلادهم فأنتهم لم ينسوا العلم الذي كانت البلاد تقف عليه²⁴.

ثانياً- سياسته الخارجية

1- حملاته ضد البيزنطية

بعد ارتقاء السلطان اورخان العرش بوقت قصير تحرك تجاه بحر مرمرة، فأسرع أندرونيكوس الثالث باليولج (1328-1341م)، وقاد حملة ضخمة لصد الخطر العثماني، ولكن السلطان اورخان القى به هزيمة فادحة سنة 1328 م، جعلت الامبراطور يفر راجعا الى القسطنطينية، وبعد ذلك تخلت الامبراطورية البيزنطية عن بذل أي جهود لتنظيم المقاومة العسكرية في الاناضول او تعزيز المدن البيزنطية الباقية لها²⁵.

وحصل اورخان على عدة مكاسب بعد انتصاره على الامبراطور البيزنطي واهمها:

- 1 - اكتسابه شهره كبيرة بين اتباعه وبين التركمان
- 2 - فتح الطريق امام العثمانيين للسيطرة على جزيرة قوجه ايلي.
- 3 - فتح ازنيق في 2 مايس عام 1331م.
- 4- اجبار الامبراطور على توقيع معاهدة مع اورخان لأول مرة ودفع الخراج عن عدد من المدن الموجودة في منطقة بيثينيا.
- 5 - فتح العثمانيين لازميت 1337م بعد حصار طويل لها²⁶، وكانت غزوات اورخان منصبه على الروم ولكنه حصل في عام 1336 م ان توفي امير قره سي، وهي احدى الامارات التي قامت على انقاض دولة

²³ ابراهيم حسنين، سلاطين الدولة العثمانية عوامل النهضة واسباب السقوط، ص85.

²⁴ السيد محمد السيد محمود، تاريخ الدولة العثمانية، ص105.

²⁵ اكمل الدين احسان، سلسلة الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، ص13، 14.

²⁶ زين العابدين شمس الدين، تاريخ الدولة العثمانية، ص41.



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: 1025-2437 I.S.S.N

الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: 6510-2600 E.I.S.S.N

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360 ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

السلاجقة الروم واختلف ولداه من بعده على الحكم في الامارة , استفاد اورخان من هذه الفرصة فدخل في النزاع وانتهى بالاستيلاء على الامارة , وكان من اهداف الدولة العثمانية هو ان ترث دولة سلاجقة الروم في اسيا الصغرى وترث ما كانت تملكه , واستمر الصراع بينها وبين الامارات الاخرى حتى ايام الفاتح حيث تم اخضاع اسيا الصغرى برمتها لسلطانه²⁷ , ونتيجة لذلك استولى اورخان على معظم شبه جزيرة نيقية وسواحل خليج نيقوميديا حتى يالوفا yolava في الجنوب وعزل مدينة نيقية , ثم استولى عليها في 2 مارس عام 1331م دون قتال , وخلال السنوات الستة التالية استولى اورخان على معظم الاراضي البيزنطية الباقية في الشمال الغربي من الاناضول بعد معاناة قليلة وتوجد جهوده في الاستيلاء على نيقوميديا في سنة 1337م بعد حصار دام ست سنوات , وفي السنة التالية استولى على اسكودار الامر الذي جعل الدولة العثمانية من اقوى الامارات التركية في المنطقة وازداد مركزها قوة²⁸.

2- الانتقال الى منطقة الروملي الفتح والاستيطان:

بعد ما تولى اورخان بيك الحكم ودخل بورصه سنة 1326 م التي كانت تحت الحصار لمدة طويلة , ثم دخل ازنيق سنة 1331م ومنطقة قوجه ايلي , وكان قد ضم قبل ذلك اماره ابناء قره سي سنة 1332م مما ساعد على ظهور هدف جديد امام العثمانيين , كان يتمثل في شبه جزيرة غاليبولي وتراقيا التي كانت تعرفها منذ سنين امارات الساحل التركمانية²⁹.

وقد سنحت الفرصة امام العثمانيين لدخول الروملي عندما اشتعلت الحروب الداخلية بين البيزنطيين منذ سنة 1341 م الى سنة 1347م. فلما سقطت مراكز المقاومة البيزنطية التي كانت بمثابة حلقات في سلسلة دفاعهم على ترسيخ وجودهم واستقرارهم فوق اراضي الحدود البيزنطية , كما يسرت لهم فرض السيادة على سواحل مرمرة وقربتهم من الدخول الى الروملي³⁰.

وفي عهد اورخان عرف العثمانيون في منطقة الروملي بأنهم قادة الجهاد وتحولت اراضي امارة قاره سي القديمة الممتدة من خليج أدرميت وبحر مرمرة الى اراضي حدود عثمانية , وانيطت ادارتها الى الامير سليمان , كما كان زواج اورخان بيك بأبنة كنتاكوزينوس الذي ظهر على الساحة مدعيا احقيته في عرش بيزنطة عام 1346م وتحالفه معه قد يسر له دخول غليبولي , وبهذا الحدث الجديد تحقق في الوقت ذاته

²⁷ زين العابدين شمس الدين , تاريخ الدولة العثمانية, ص 42 .

²⁸ خليل اينالجيک , تاريخ الدولة العثمانية, ص 77.

²⁹ خليل اينالجيک , تاريخ الدولة العثمانية, ص 39.

³⁰ علي حسون, العثمانيون والبلقان, ص 45.



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: 1025-2437 I.S.S.N

الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: 6510-2600 E.I.S.S.N

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

تعاون عثماني بيزنطي على نطاق واسع , وكان بداية لمرحلة الاستقرار الدائم في الروملي³¹ , وقد استطاعت القوات العثمانية بعد ان تعرفت جيدا بفضل ذلك على شبه جزيرة غليوبولي وتراقيا ان تتقدم اولى الخطوات الهامة نحو فتح الروملي بمساعدة امراء قاره سي القدامى الذين كانوا قد دخلوا هذه المناطق مرات عديدة قبل ذلك , غير ان حكاية الدخول الى شاطئ الروملي التي اشارت اليها الحوليات العثمانية وافضت عليها جوا ملحيا لا تحمل قيمة تاريخية, فقد نهضت القوات العثمانية بقيادة سليمان باشا لمساعدة البيزنطيين عام 1349م وفي عام 1352م³² , وفي الحملة الاخيرة هذه منحت كنتاكوزينوس قلعة جيمبي cimpi بالقرب من ولاية بولاير bolair ليستخدمها قاعدة له, وشكلوا منطقة حدود جديدة , واستطاعوا خلال فترة وجيزة من ان يستولوا على غليوبولي عقب زلزال تعرضت له عام 1354م , واصبح قطاع تراقيا هو الهدف بعد ذلك حتى وفاة سليمان باشا نفسه لم تمنعه من تحقيقه , وكان فتح ادرنه في الربع الاخير من القرن الرابع عشر قد ضاعف من قوة العثمانيين , وبدأت هنالك مرحلة جديدة من مراحل تاريخ البلقان وبالتالي في تاريخ اوربا³³ , وكانت هنالك نزاعات مستمرة بين القادة البيزنطيين , وكان لاستمرار الامبراطور البيزنطي في طلب المساعدة من اورخان اثر كبير في تدخل اورخان وتوسعه في الاراضي الاوربية ففي عام 1355م استنجد الامبراطور كونتاكوزينوس امبراطور القسطنطينية بالسلطان اورخان لمساعدته في حربة مع ستيفن دوشان ملك الصرب بعد ان استولى على بلاد البلغار وزحف نحو القسطنطينية وذلك مقابل زواج اورخان من ابنته تيدورا , كما وعده الامبراطور بإعطائه قطعة في تراقيا , اجاب السلطان اورخان طلب الامبراطور البيزنطي وعبر الجيش العثماني الى الساحل الاوربي , لكنه لم يلبث ان عاد دون قتال بعد وفاة ملك الصرب , ووزعت على الامراء, وبعد زواج السلطان اورخان من ابنة الامبراطور رغم اختلاف العقيدة ابدى الامبراطور لعمل كل ما من شأنه ان يرضي السلطان ليضمن مساعدته في صراعاته الداخلية³⁴.

وقد خلفت الحروب الاهلية بين الاباطرة البيزنطيين اثار سيئة , فقد جعلت الدولة البيزنطية مجرد ظل لماضيها القديم³⁵ , واتاح ذلك للسلطان اورخان التدخل في هذه النزاعات والتوسع في اراضي الدول الاوربية , ووضع اورخان خطة استراتيجية تهدف الى محاصرة العاصمة البيزنطية القسطنطينية من الغرب

³¹ احمد فؤاد متولي, تاريخ الدولة العثمانية منذ نشأتها حتى نهاية العصر الذهبي, ص 49.

³² احمد فؤاد متولي , تاريخ الدولة العثمانية منذ نشأتها حتى نهاية العصر الذهبي, ص 50 .

³³ السيد محمد السيد محمود , تاريخ الدولة العثمانية, ص 98 .

³⁴ محمد سهيل طقوش, تاريخ العثمانيون من قيام الدولة الى الانقلاب على الخلافة, ص 38, 39 .

³⁵ محمد سهيل طقوش , تاريخ العثمانيون من قيام الدولة الى الانقلاب على الخلافة , ص 40 .



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: 1025-2437 I.S.S.N

الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: 6510-2600 E.I.S.S.N

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

والشرق في ان واحد , ولتحقيق ذلك ارسل اورخان ابنه وولي عهده سليمان لعبور مضيق الدردنيل والاستيلاء على بعض المناطق في الناحية الغربية . حيث قام سليمان بالعبور ليلا مع اربعين رجلا من الفرسان , ولما ادركوا الضفة الغربية استولوا على الزوارق الرومية وعادوا بها الى الضفة الشرقية وامر سليمان جنوده بأن يركبوا الزوارق لتنقلهم الى الشاطئ الاوربي , وكان لنزول العثمانيين في الشاطئ الاوربي الفضل في ادراكهم الضعف الذي وصلت اليه الدولة البيزنطية³⁶, وفي هذا الاطار نقل غريغوري بالاماس palamas مطران سالونيك التي فتحها العثمانيين في عام 1354 م بعد غاليبولي كلمات الذين اسروه (ان التقدم المستمر للاسلام من الشرق الى الغرب يمثل دليلا واضحا ان الله يساعدكم وعلى ان الاسلام هو الدين الصحيح), ومن اجل توطيد رأس الجسر الاوربي اخذ سليمان ينقل المسلمين من الاناضول الى اوربا , وخاصة العشائر الرحل التي كانت تتميز بسهولة التكيف مع المكان الجديد , مما ادى الى نشوء قرى تركية هناك³⁷.

اما الاراضي الواقعة تحت سيطرة سليمان فقد قسمت على ثلاثة قطاعات هي (اليمين واليسار والوسط) يتولى الحكم في كل منها امير غازي , وقد استمرت الفتوحات واتسعت الاراضي العثمانية الى ان وفات سليمان واسر القوجاييين لخليل الابن الاصغر لاورخان ارغمت اورخان على عقد صلح مع بيزنطة³⁸.

وقد شجعت هذه الاحداث بيزنطة فحاولت استرداد تراقيا بالوسائل الدبلوماسية وهكذا اصبحت الاراضي التي تحت سيطرة سليمان مهددة, بينما اخذت القوات العثمانية الحدودية تضطرب هناك, وفي عام 1359 حيث انفك اسر خليل , ادرك الامراء الغزاة ان جمود الوضع , يمكن ان يسبب لهم الهزيمة ويجبرهم على الانسحاب من اوربا , لذلك قرر مراد ابن السلطان اورخان وقائد قطاع غاليبولي وبتشجيع من معلمه لاله شاهين , المعروف بشجاعته , ان يطلق حملة جديدة للسيطرة على ادرنه , وتمكنوا من فتح القلاع الواقعة على طول وادي ماريسيا, فضلاً عن القلاع الواقعة على الطريق الرئيسي الذي يربط القسطنطينية بأدرنه مما قطع خطوط التموين للمدينة , وفي صيف عام 1661 م فشلت اخر حملة للقوات المدافعة عن المدينة واستسلمت اخيرا عاصمة تراقيا للعثمانيين³⁹.

³⁶ تيسير جبارة , تاريخ الدولة العثمانية, ص 78 .

³⁷ محمد خير فلاحه, الخلافة العثمانية من المهد الى اللحد, ص 17

³⁸ عبد اللطيف عبدالله بن دهيش , قيام الدولة العثمانية , ص 69.

³⁹ مراد صاريك, نقابة الاشراف في الدولة العثمانية , ص 99 .



3-عوامل التوسع باتجاه البلقان

هنالك مجموعة من العوامل التي ساعدة اورخان للتوسع باتجاه البلقان منها⁴⁰.

1. عامل الجهاد في سبيل الله : ان حركة الاسلام تستلهم الواقع دائما , وهي لا تكفي في التبليغ والبيان في مجابهتها العوائق المادية , ان واقع الجهاد لم يكن لصد العدوان عن الوطن , بل لازالة العقبات بالقوة , وكان هدفها هو ليس توسيع رقعة البلاد بل لنشر الاسلام واعلاء كلمة الله
2. محبة الاسلام والالتزام بقيمه ومبادئه : وهو يلتقي مع العامل الاول وهو اكبر العوامل التي شهدها السلف في وجه الباطل , وعن طريقه تمكنوا من فتح معظم مناطق العالم.
3. الاعداد العسكري والقيادة الحكيمة.
4. بساطة العيش وحياة البداوة .
5. الموقع الجغرافي لدول البلقان
6. تفكك دول البلقان⁴¹ .

4- فتوح اورخان في اسيا الصغرى

ظهر اورخان بمظهر الفاتح في حياة ابيه وكان قد استولى على بورصة من غير سفك للدماء وجعلها عاصمة لدولته , واصبحت كل من نيقوميديّة ونيقية هدفا له في سياسته التوسعية , ثم استولى على شبه جزيرة بيثينيا الواقعة في اقصى الشمال وعلى قلعتي سمندره و ابيدوس المحصنتين , وكانتا تحرسان الطريق العسكري بين القسطنطينية و نيقوميديّة , ونزل في تراقيا , واخذ يعد العدة لمهاجمة نيقية وحاول البيزنطيين انقاذ نيقية من العثمانيين وايقاف التقدم العثماني تجاه القسطنطينية⁴² .

ودارت بين الطرفين معركة قوية وطارت القوات العثمانية فلول المنهزمين البيزنطيين الهاربة الى فيلوكرين , وهي مدينة ساحلية صغيرة واعملت فيها القتل , واصيب الامبراطور البيزنطي في المعركة وولى هاربا الى القسطنطينية عن طريق البحر, وكان هروبه هذا ايدانا بتخلي البابايرة البيزنطيين عن اسيا الصغرى , والواقع ان انهزام البيزنطيين في معركة بيليكانون كان قاضيا على الامل في المحافظة على نيقية , مما دفع الامبراطور البيزنطي للتوقف عن المقاومة في الاناضول , كما لم يحاول السكان مقاومة جنود العثمانيين الامر الذي ادى الى سقوط نيقية عام 1331م , وظهر اورخان تساهلا وتسامحا كبيرين مع

⁴⁰ ينظر صدام خليفة عبيد , سياسة الدولة العثمانية تجاه الامبراطورية الرومانية المقدسة, ص 66-68 .

⁴¹ عبد اللطيف عبدالله بن دهيش , قيام الدولة العثمانية , ص 24.

⁴² ينظر صدام خليفة عبيد , سياسة الدولة العثمانية تجاه الامبراطورية الرومانية المقدسة, ص 108 .



سكان المدينة المفتوحة , فسمح لهم بالبقاء فيها او مغادرتها ان شاؤوا , الامر الذي دفع الكثير من سكانها الى اعتناق الدين الاسلامي⁴³. واصلاح اورخان ما تهدم من مبانيها واسوارها , واسرف في الانفاق على تحسينها وحول بعض كنائسها الى مساجد ومدارس , وسرعان ما استعادت مركزها الهام وخاصة في صناعة القاشاني ونسيج الحرير وازدهرت مدن الدولة العثمانية واكثرها رخاء, ومركز للحياة العقلية الاسلامية . وواصل اورخان فتوحاته في داخل الاراضي البيزنطية في اسيا الصغرى فأرسل قوة عسكرية في عام 1333م بقيادة ابنه سليمان , لفتح المناطق الواقعة شمال نهري سقاريا, ففتح قلاع كوينيك ومودرينة وتركجي , وبسقوط تلك القلاع تقلصت الممتلكات البيزنطية في اسيا الصغرى , ولم يعد لها سوى بعض المدن المتفرقة أشهرها نيقوميديا والاشهر وهرقلة , وقد تعرض الامبراطور البيزنطي الى ضغط مزدوج , فقد كثف التركمان غاراتهم على الاراضي البيزنطية في اوربا, كما تعرضت الممتلكات البيزنطية في البلقان الى غارات من قبل الصربيين , فحرص على ضمان حياد اورخان ليتفرغ لهذين الخطرين , وشرع في اجراء مفاوضات اسفرت عن توقيع معاهدة صلح مع اورخان في عام 1333م تعهد فيها الامبراطور بدفع مبلغ من المال لاورخان مقابل تعهد اورخان بالتوقف عن مهاجمة الاملاك البيزنطية في اسيا الصغرى⁴⁴, وهكذا نجد بعد الفتوحات التي انتصر في معاركها اورخان وجيشه, اصبحت منطقة الاناضول كلها بيده , الى بعض المناطق التي كان من السهل عليه الوصول اليها , وهي على الساحل العثماني للاناضول مثل طرابزون ونسطيغ القول ان البر الاسيوي كان تحت امرة اورخان ما عدى الساحل من طرابزون على ساحل البحر الاسود وحتى القسطنطينية وبحر مرمره⁴⁵.

5- العوامل التي ساعدت اورخان على تحقيق اهدافه

1. المرحلة التي سار عليها اورخان , واستفادته من جهود والده عثمان, وجودة الامكانيات المادية والمعنوية التي ساعدته على فتحه الاراضي.
2. كان العثمانيون يتميزون في المواجهة الحربية التي تمت بينهم وبين الشعوب البلقانية بوحدة الصف والهدف والمذهب.
3. وصول الدولة البيزنطية الى حالة من الاعياء الشديد , وكان المجتمع البيزنطي , قد اصابه التفكك السياسي والانحلال الديني والاجتماعي⁴⁶.

⁴³ منصور عبد الحكيم, سلاطين الدولة العثمانية, ص66.

⁴⁴ عبد اللطيف عبدالله بن دهبش , قيام الدولة العثمانية , ص 77.

⁴⁵ تيسير جبارة , تاريخ الدولة العثمانية, ص 91 .

⁴⁶ ابراهيم حسنين, سلاطين الدولة العثمانية عوامل النهضة واسباب السقوط, ص89.



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: 1025-2437 I.S.S.N

الرقم الدولي التسلسلي الإلكتروني: 6510-2600 E.I.S.S.N

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

4. ضعف الجبهة المسيحية نتيجة لعدم الثقة بين السلطات الحاكمة في الدولة البيزنطية وبلغاريا وبلاد الصرب والمجر.

5. الخلاف الديني بين الكاثوليك والارثوذكس⁴⁷.

6-سياسته تجاه الاراضي المفتوحة

لقد استخدم اورخان سياسة خاصة تجاه الاراضي التي يتم الاستيلاء عليها , فقد اعلن انه سيتم تقسيم جزء كبير من الاراضي التي تتم السيطرة عليها خارج المدن على الجنود الذين اشتركوا في القتال , وكان من المتوخى ان يتم شغل هذه الاراضي على شكل اقطاعات حربية (تيمارات وزعامة وخواص) بحسب المساحة بشرط ان يقوم شاغلوها بالوفاء بحاجات الخدمة العسكرية سواء ان يرسلوا الى ميادين القتال عدد من الرجال يتناسب مع مساحة الاراضي التي يشغلونها , او ان يدفعوا مبالغ تكفي للإنفاق على قوات بديلة , وكان ذلك بمثابة تطوير للنظام الاقطاعي الاوربي , وان اختلف عنه بصغر المساحة التي كان يجب شغلها , وبفضل هذه الحيازات الصغيرة وسرعة اتساع مساحة الاراضي المحتلة استطاع العثمانيون منذ البداية ان يمارسوا سلطة مطلقة على املاكهم دون قيام طبقة النبلاء بحيث ان الدولة العثمانية لم تشهد طيلة تاريخها نوعا من النبالة الوراثية⁴⁸.

الخاتمة

⁴⁷ محمد محمود الحوري , تاريخ الدولة العثمانية في العصور الوسطى, ص79.

⁴⁸ منصور عبد الحكيم, سلاطين الدولة العثمانية, ص86.



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: 1025-2437 I.S.S.N

الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: 6510-2600 E.I.S.S.N

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

توصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات، وهي كما يأتي:

- 1- لقد اثبت البحث من خلال دراستنا للسلطان اورخان بن عثمان ثاني سلاطين الدولة العثمانية , ان السلطان كان له دور كبير في تقوية وتوسيع الدولة العثمانية .
- 2- في عهده برزت الدولة العثمانية كقوة كبيرة في مختلف مناطق العالم , وذلك لما قام به هذا السلطان من فتوحات كبيرة وتمكنه من السيطرة على مناطق مختلفة, واضطرار الدول الى عقد المعاهدات مع السلطان اورخان غازي , وهذا دليل على قوة هذا السلطان وقوة دولته , اضافة الى دوره الكبير في نشر الدين الاسلامي نتيجة فتوحاته .
- 3- بلغت الدولة العثمانية في عهده درجة عالية من التنظيم بسبب قيامه بعدة تنظيمات في الدولة , وسنه لعدد من القوانين التي نظم بموجبها شؤون الدولة الداخلية والخارجية .
- 4- قام السلطان أورخان بضرب للسكة الاسلامية , وتقوية جيش الدولة بأنشائه الانكشارية , ونتيجة لكل هذه الاعمال يعتبر اورخان هو المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية

- 1- احمد فؤاد متولي , تاريخ الدولة العثمانية منذ نشأتها حتى نهاية العصر الذهبي, كلية الاداب, جامعة عين شمس, القاهرة, 2002.
- 2- احمد عبد الرحيم مصطفى, اصول التاريخ العثماني , ط1 , دار الشروق , بيروت, 1982.
- 3- ابراهيم حسنين, سلاطين الدولة العثمانية عوامل النهضة واسباب السقوط , جامعة التحدي, ليبيا , 2014.
- 4- اورخان غازي , ويكيبيديا , الموسوعة الحرة.
- 5- تيسير جبارة , تاريخ الدولة العثمانية , جامعة القدس المفتوحة , فلسطين, 2015 .
- 6- زين العابدين شمس الدين , تاريخ الدولة العثمانية, ط1, دار الميسرة , عمان , 2010.
- 7- سيد محمد السيد محمود تاريخ الدولة العثمانية , ط1, مكتبة الاداب , القاهرة , 2007 .
- 8- صدام خليفة عبيد , سياسة الدولة العثمانية تجاه الامبراطورية الرومانية المقدسة , ط1, دار المجد للنشر والتوزيع, 2007.
- 9- علي حسون , العثمانيين والبلقان , ط2 , المكتب الاسلامي , بيروت , 1986 .
- 10- عبد اللطيف عبد الله بن دهيش , قيام الدولة العثمانية , ط1, مطبعة النهضة, مكة المكرمة , 1988 .



المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية

Algerian Journal of Historical and Legal Studies

الرقم الدولي: I.S.S.N: 1025-2437

الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N: 6510-2600

المجلد: 11 العدد: 02 - تاريخ النشر: 28 أوت 2026

دور السلطان أورخان بن عثمان في تأسيس الدولة العثمانية وتوطيد حكمها 1326-1360ص (32 - 49)

م.م حسام كريم مظهر

-
- 11- عبد المنعم الهاشمي , موسوعة تاريخ العرب عصر المماليك والعثمانيين , دار البحار , بيروت .
 - 12- محمد خير فلاحه , الخلافة العثمانية من المهد الى اللحد , 2005.
 - 13- محمد سهيل طقوش , تاريخ العثمانيين من قيام الدولة الى الانقلاب على الخلافة , دار النفائس , 2013.
 - 14- محمد فريد بيك , تاريخ الدولة العثمانية , تحقيق احسان جقي , ط1, دار النفائس , 1981.
 - 15- محمد محمود الحوري , تاريخ الدولة العثمانية في العصور الوسطى .
 - 16- منصور عبد الحكيم , سلاطين الدولة العثمانية , ط1 , دار الكتاب العربي , 2013.
 - 17- وديع ابوزيدون , تاريخ الامبراطورية العثمانية من التأسيس الى السقوط , ط2, الاصلية للنشر , عمان , 2011.
 - 18- اكمل الدين احسان اوغلو, سلسلة الدولة العثمانية تاريخ وحضارة , ترجمه صالح سعداوي , مركز الابحاث للتاريخ, استانبول, 1999.
 - 19- خليل اينالجيك, تاريخ الدولة العثمانية , ترجمة محمد الارناؤوط , ط1 , دار المدار الاسلامي, بيروت , 2002.
 - 20- سليمان اورتونا, تاريخ الدولة العثمانية , ترجمة عدنان محمود سلمان , مج1, مؤسسة فيصل للتمويل, تركيا , 1988.
 - 21- مراد صاريك, نقابة الاشراف في الدولة العثمانية , ترجمة سهيل صابان , دار القاهرة.